ISSN: 1812-0512 (Print) 2790-346X (online)

Waist Journal for Human Sciences

Available online at: https://wjfh.uowasit.edu.iq

Original article

An Analysis of the Constraints on Agricultural Activity in Al-Nuʿmāniyah District

Imad Jaber Aflook Al-Quraishi

General Directorate of Education in Wasit College of Open Education, Al-Suwaira Branch

***Correspondence author**: emadalquraishi499@gmail.com

Received:10 **February** 2026
Accepted: 24 **February** 2026
Published: 01 **May** 2026

DOI: https://doi.org/10.31185/wjfh.Vol22.Iss2.1623

1812-0512 /© 2026 The Author(s). Published by Wasit Journal for Humanities Sciences, Wasit University. This is an open access article under the CC BY-NC-ND license (http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/).

Cite:
Al-Quraishi, I. J. A. (2026). An Analysis of the Constraints on Agricultural Activity in Al-Nuʿmāniyah District. Wasit Journal for Human Sciences, 22(2). https://doi.org/10.31185/wjfh.Vol22.Iss2.1623

ABSTRACT

The importance of agriculture at the present time is evident as a key economic activity in the study area, as it provides employment opportunities for the population in addition to supplying a wide variety of agricultural crops. The total area of the study region amounts to 412,875 dunams, encompassing agricultural lands, rural settlements, the center of Al-Nuʿmāniyah city, and forested areas. The agricultural land constitutes 144,316 dunams, of which 102,947 dunams were actually cultivated during the 2024–2025 agricultural season. However, agricultural activity in the study area faces numerous constraints. These include natural factors such as climate and its elements, as well as human-related challenges, including issues associated with irrigation water, marketing, urban encroachment, fires, and other obstacles.

Keywords: decline in agricultural production, water scarcity, soil degradation, climate change, weak agricultural extension services, labor shortag

تحليل معوقات النشاط الزراعي في قضاء النعمانية

م.د عماد جابر عفلوك القريشي
المديرية العامة لتربية واسط / كلية التربية المفتوحة فرع الصويرة

المُستخلص

تبرز أهمية الزراعة في الوقت الحاضر بكونها الحرفة الاقتصادية المهمة في منطقة الدراسة لأنها توفر فرص عمل للسكان فضلاً عن ما توفره من مختلف المحاصيل الزراعية وعلى اختلاف أنواعها إذ بلغ حجم المساحة الكلية لمنطقة الدراسة (412875) دونماً تمثلت بمساحة الأراضي الزراعية والقرى ومركز مدينة النعمانية وأراضي الغابات ، في حين بلغت المساحة الزراعية(144316) دونماً بلغت المساحة المزروعة فعلاً (102947) دونماً من مجموع المساحة الزراعية للموسم الزراعي(2024-2025)، توجد العديد من المعوقات التي يعاني منها النشاط الزراعي ضمن منطقة الدراسة منها متعلقة بالجانب الطبيعي كالمناخ وعناصره ومنها تخص الجانب البشري كالمشاكل المتعلقة بمياه الري والتسويق والزحف العمراني والحرائق وغيرها .

الكلمات المفتاحية: انخفاض الإنتاج الزراعي، شح الموارد المائية، تدهور خصائص التربة، التغيرات المناخية، ضعف الإرشاد الزراعي، نقص الأيدي العاملة.

المقدمة: -

تعد الزراعة في الوقت الحاضر من أهم الأنشطة الاقتصادية، لما لها من دور كبير في توفير الغذاء الرئيس للسكان ولا سيما محاصيل الحبوب والخضر في منطقة الدراسة، كما تسهم في تحسين المستوى المعيشي للمزارعين من خلال ما تحققه من عائدات مادية بعد تسويق الإنتاج وبيعه في الأسواق المحلية وتوجد في أقضية النعمانية والصويرة والكوت عدد من العلوات النموذجية التي تسهم في تصريف وتسويق إنتاج الخضر، مما يعزز من أهمية النشاط الزراعي في المنطقة وبصورة عامة توفر منطقة الدراسة كميات جيدة من الخضر الصيفية والشتوية التي تسد حاجة سكانها، ويعود ذلك إلى توافر الأيدي العاملة الماهرة ووجود الأسواق المحلية فضلاً عن شبكة الطرق التي تسهل عملية نقل المنتجات، كما أسهم توافر الإمكانات الطبيعية ولا سيما التربة الخصبة والموارد المائية في نجاح الزراعة وتوسعها في المنطقة، إلا أن بعض المشكلات مثل انتشار الآفات والأمراض الزراعية وغيرها في الحقول تؤثر سلبًا في كميات الإنتاج مما يتطلب اتخاذ الإجراءات المناسبة للسيطرة عليها بهدف تحسين الإنتاج الزراعي وزيادته .

1- مشكلة البحث: -

تمثلت مشكلة البحث بالتساؤلات الآتية: -

أ- ما أبرز المشكلات التي يعاني منها النشاط الزراعي في منطقة الدراسة؟

ب- ما مدى تأثير هذه المشكلات في كميات الإنتاج الزراعي بشقيه النباتي والحيواني في منطقة الدراسة؟

2- فرضية البحث: -

أ- يفترض البحث أن النشاط الزراعي في منطقة الدراسة يواجه مجموعة من المشكلات المتنوعة ولاسيما انتشار الآفات والأمراض الزراعية وشح الموارد المائية وارتفاع تكاليف الإنتاج وغيرها.

ب- يفترض البحث أن لهذه المشكلات تأثيراً سلبياً مباشرًا في كميات الإنتاج الزراعي بشقيه النباتي والحيواني في منطقة الدراسة.

ت- يفترض البحث أن توافر الإمكانات الطبيعية والبشرية في منطقة الدراسة يسهم في تقليل آثار بعض المشكلات الزراعية في حال استغلالها بصورة علمية سليمة.

3- هدف البحث:

يهدف البحث إلى تشخيص أبرز المشكلات الزراعية التي يعاني منها النشاط الزراعي في قضاء النعمانية خلال الموسم الزراعي (2024–2025)، وتحليل آثارها السلبية في كميات الإنتاج الزراعي والواقع الزراعي في منطقة الدراسة، مع اقتراح حلول وإجراءات عملية من شأنها الحد من هذه المشكلات داخل الحقول الزراعية وتحسين كفاءة النشاط الزراعي.

4- حدود منطقة الدراسة:

تتمثل الحدود المكانية لمنطقة الدراسة بقضاء النعمانية الواقعة ضمن الحدود الإدارية لمحافظة واسط، حيث تحتل الجزء الشمالي من المحافظة وتبعد عنها بنحو (40) كم وتقع بين دائرتي عرض (32^0 – 33^0) شمالاً وخطي طول (25^0 – 45^0) شرقاً، من حيث الموقع الجغرافي يحدها من الشمال قضاء الدبوني ويحدها من الشمال الغربي قضاء الزبيدية، أما بالنسبة لحدودها من جهة الجنوب فتحدها قضاء الاحرار ومن الشرق قضاء الكوت ومن الغرب قضاء النعمانية ويحدها من الشمال الغربي قضاء جصان ينظر إلى الخريطة(1)، بلغ مجموع المساحة الكلية لمنطقة الدراسة(412875) دونم للمزيد ينظر إلى الجدول(1)، إن مجمل المساحة المزروعة فعلا تتكون من (5) قطاعات زراعية تم اتخاذها اداة للتحليل إذ تضم (33) مقاطعة زراعية ينظر الجدول(2) والخريطة (2)، كذلك تم اعتماد عينة من المجتمع الأصلي أخذت بنظر الاعتبار العقود الزراعية البالغة (1462) عقد المبرمة مع الشعبة الزراعية في قضاء النعمانية وعلى ضوء ذلك بلغت عينة الدراسة(304) استمارة استبيان للمزيد ينظر(الناصر،2001).

أما الحدود الزمانية فقد اتخذت الدراسة البيانات المتوفرة للموسم الزراعي (2024 – 2025) لإبراز الواقع الزراعي من أجل الكشف عن مختلف المشكلات الزراعية التي تواجه النشاط الزراعي وذلك بالاعتماد على الدراسة من خلال البيانات الزراعية من قبل الدوائر ذات العلاقة بالقطاع الزراعي فضلاً عن الدراسات الميدانية.

خريطة (1) موقع قضاء النعمانية من محافظة واسط

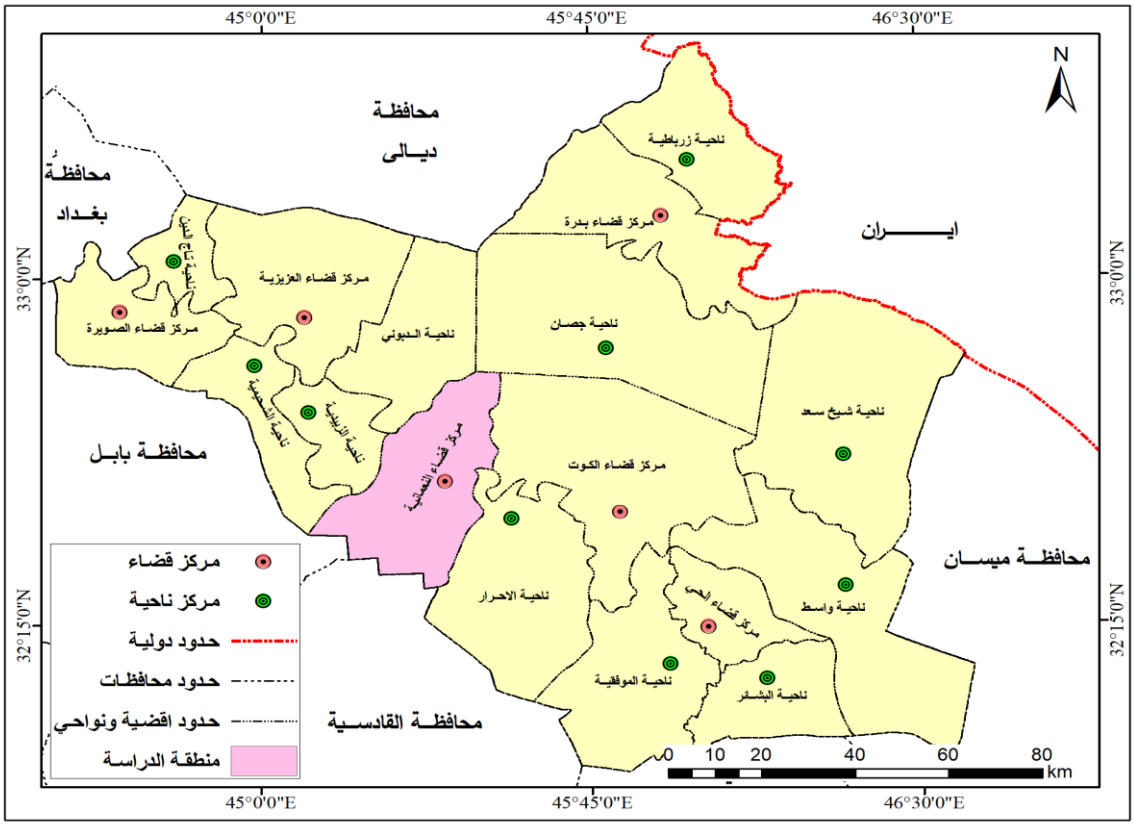

المصدر: الهيأة العامة للمساحة، خريطة واسط الادارية بمقياس رسم 1: 1000000، بغداد، 2024

جدول (1) حجم المساحة الكلية في لاستخدامات الارض ونسبتها المئوية ضمن قضاء النعمانية للموسم الزراعي (2024-2025)

ت	استخدامات الأرض	المساحة الكلية (دونم)	النسبة المئوية
1	الأرض الصالحة للزراعة	144316	34,95
2	أراضي النفع العام	35737	8,66
3	أراضي الغابات	38000	9,20
4	أراضي لا تتوفر لها الحصة المائية	164774	39,91
5	الأراضي العسكرية	14748	3,57
6	الأراضي مساحات اثرية	5300	1,28
7	أراضي التلال وكثبان رملية	9600	2,33
8	أراضي التملح والتغدق	400	0,10
المجموع		412875	100

المصدر: بالاعتماد على، وزارة الزراعة، مديرية زراعة واسط، شعبة زراعة قضاء النعمانية، وحدة الإنتاج النباتي،

بيانات غير منشورة،2024.

جدول (2) المقاطعات الزراعية ومساحاتها حسب القطاعات الزراعية في قضاء النعمانية (2024–2025)

ت	القطاعات الزراعية	المقاطعات الزراعية	رقم المقاطعة	المساحة الكلية (دونم)	المساحة الزراعية (دونم)	المساحة المزروعة فعلا (دونم)	النسبة المئوية
1	قطاع سومر	ابو جلاج	1	5440	4650	4516	17,25
		سمر	2	5391	4706	4501	17,19
		برهوجة	3	3563	2770	2500	9,55
		الشلاط	4	4067	3760	3400	12,98
		الجوبة والدعار	5	5149	4754	4567	17,44
		الصخرية	6	4595	3790	3392	12,95
		سمر الاميرية	11	4380	3570	3310	12,64
	المجموع		7	32585	28000	26186	100
2	قطاع سعد	الحمراية	7	3656	2188	1979	8,85
		المحي	8	5018	2350	2000	8,94
		ام الريش	9	3667	2845	2426	10,85
		ابو غريب	10	8667	2200	1900	8,50
		شاذي الاوسط	12	9518	2912	2600	11,63
		شاذي الشرقي	13	8487	3800	3500	15,65
		شاذي الغربي	14	5946	2455	2000	8,94
		ديمة الشاذي	15	20348	4250	3062	13,69
		الجزيرة الشمالي	33	26380	4000	2895	12,95
	المجموع		9	91687	27000	22362	100
3	قطاع الحد والخطابية	عبيد ونيس	16	7447	3855	3200	44,77
		الحد والخطابية	17	13423	4461	3947	55,23
	المجموع		2	20870	8316	7147	100

4	قطاع الرسول	البغيلة	18	26184	7800	1620	26,74
		عوينة	28	13465	3840	1750	28,88
		بزايز سيالة	29	7825	2700	1209	19,95
		الجزيرة الجنوبي	32	144305	17660	1480	24,43
	المجموع		4	191979	32000	6059	100
5	قطاع النعمان	النعمان	19	6459	4850	4500	10,92
		البقرتين	20	5540	3977	3320	8,06
		ابو جاموس	21	3688	3343	2530	6,14
		الفتاح	22	5158	3749	3300	8,01
		الغبيشي	23	4452	3822	3400	8,25
		المصايحية	24	7929	4500	4200	10,20
		الاحمدية	25	10152	6900	5232	12,70
		معاوية	26	4586	3750	3200	7,77
		ام جكاير	27	7587	3977	3480	8,45
		بزايز المصايحية	30	15282	5866	5131	12,46
		ام السجيان	31	4921	3266	2900	7,04
	المجموع		11	75754	49000	41193	100
المجموع الكلي			33	412875	144316	102947	100

المصدر: الباحث بالاعتماد على ، وزارة الزراعة ، مديرية زراعة واسط ، شعبة زراعة قضاء النعمانية، وحدة الأراضي ، بيانات غير منشورة، 2024.

خريطة (2) القطاعات الزراعية حسب المقاطعات في شعبة زراعة قضاء النعمانية للموسم الزراعي (2024–2025)

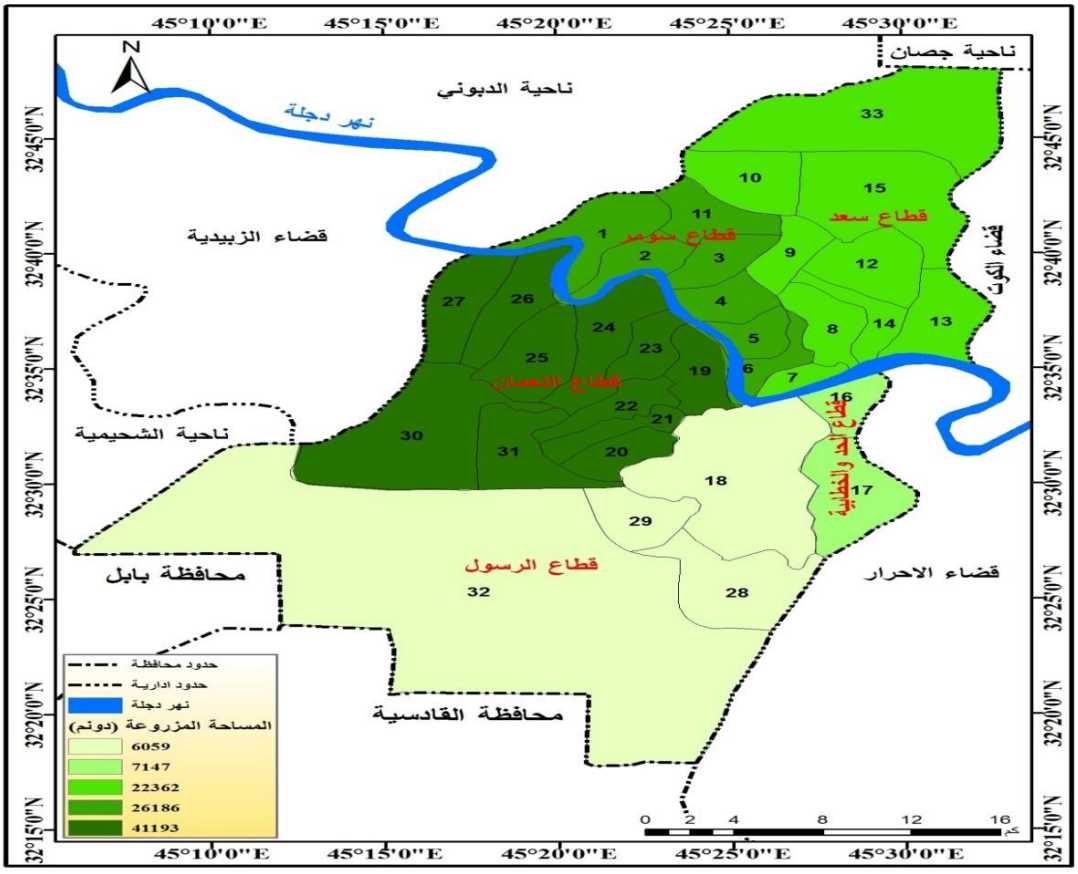

المصدر: بالاعتماد على: –

1– مديرية زراعة واسط، شعبة زراعة قضاء النعمانية، وحدة الأراضي، بيانات غير منشورة. 2 – الجدول (1).

تحليل معوقات النشاط الزراعي في قضاء النعمانية

تكمن أهمية المشاكل التي تعاني منها التنمية الزراعية في منطقة الدراسة الناجمة بسبب مختلف المؤثرات سواء كانت الطبيعية أم البشرية أم الحياتية ودورها في التأثير السلبي على النشاط الزراعي بصورة عامة في قضاء النعمانية منها ما يمكن التغلب عليها والسيطرة كالعوامل البشرية والحياتية ومنها لا يمكن التحكم بها مثل الظروف المناخي، لذا يتطلب تظافر الجهود في ما بين وزارة الزراعة من جانب وبين المزارعين من جانب آخر من أجل ديمومة النشاط الزراعي والنهوض به ضمن المستويات المتقدمة ، حيث يمكن التطرق الى البعض من المشاكل وكالآتي :–

اولاً– مشاكل الإنتاج النباتي: –

1– المشكلات الطبيعية وأثرها في النشاط الزراعي: –

أ– الظروف المناخية المتقلبة: –

على الرغم من التقدم العلمي وإمكانية التحكم الجزئي ببعض الظواهر المناخية في المجال الزراعي من خلال استخدام البيوت المحمية(البلاستيكية) والتي تسهم في زيادة كلف الإنتاج، إلا أن العناصر المناخية ما زالت تمثل عوامل مسيطرة ومؤثرة تتحكم في

حياة النشاط الزراعي ضمن مختلف المناطق الزراعية في العالم(الحساني،2020)، بما فيها منطقة الدراسة وقد أظهرت نتائج الدراسة الملحق(1) أن العناصر المناخية في قضاء النعمانية تتسم بخصائص غير ملائمة نسبياً للنشاط الزراعي إذ إن معدل الأمطار السنوي منخفض ويبلغ نحو(148.2)ملم/سنة الأمر الذي يؤدي إلى تراجع المحتوى الرطوبي للتربة وانخفاض كفاءتها الفعلية مما ينعكس سلباً بزيادة مظاهر الجفاف ولاسيما خلال فصل الصيف فضلاً عن كون الأمطار أحد المصادر الطبيعية المجهزة لمختلف العناصر الغذائية لمحتوى التربة مثل النتروجين والكبريت والبوتاسيوم وغيرها(عواد،1987 :14-16)، أما فيما يخص الرياح فقد سجلت انخفاضاً في سرعتها بلغ معدلها السنوي(3)م/ثا وهو ما يؤثر سلباً في كمية الأمطار ويسهم في تفاقم ظاهرة الجفاف وتدهور واقع الموارد المائية كما تفرض الظروف المناخية السائدة زيادة عدد الريات للمحاصيل الصيفية نتيجة ارتفاع درجات الحرارة الأمر الذي يؤدي إلى زيادة معدلات التبخر من النبات والتربة على حد سواء في حين سجل انخفاضاً في الرطوبة النسبية بمعدل سنوي بلغ(41.9)% وهو ما يعد مؤشراً سلبياً يسهم في زيادة الاستهلاك المائي للمحاصيل الزراعية، لذلك يتطلب رفع مستوى الوعي البيئي والمناخي لدى المزارعين عبر مؤسسات الارشاد الزراعي(العتابي،2025).

ب- العوامل الحياتية: -

تعد الأمراض والآفات والادغال الزراعية من أبرز المشكلات التي تواجه النشاط الزراعي بسبب تأثيرها المباشر في كمية الإنتاج ونوعيته وتدهور جودة المحاصيل فضلاً عن ارتفاع كلف الإنتاج نتيجة الاعتماد المتزايد على المبيدات ووسائل المكافحة المختلفة وبالتالي تسهم في انخفاض الغلة الزراعية بواقع(30)% من مجمل الطاقة الإنتاجية (بوراس، 2011)، تنشط هذه المشكلات في الغالب ضمن الظروف البيئية والمناخية غير الملائمة وسوء إدارة العمليات الزراعية كما يؤدي ضعف الوعي الزراعي وقلة اتباع الأساليب الحديثة في المكافحة المتكاملة إلى تفاقم انتشار هذه الأمراض والآفات، مما ينعكس سلباً على الأمن الغذائي والموارد الاقتصادية للمزارعين، لذا تبرز أهمية اعتماد برامج وقائية وعلاجية متكاملة تقوم على أسس علمية للحد من انتشارها وتقليل آثارها السلبية على القطاع الزراعي.

من خلال البيانات الزراعية في الملحق (2) تبين أن مجموع الاصابات الزراعية بلغت (2805) إصابة/دونم تنوعت بين آفات إذ بلغت (960) إصابة/دونم، كما سجلت الامراض الزراعية (645) إصابة/دونم في حين سجلت المساحة الزراعية المصابة بالأدغال (1200) إصابة/دونم ضمن منطقة الدراسة للموسم الزراعي 2024-2025.

ت- تدهور خصائص التربة الزراعية: -

تعد المشكلات الرئيسة التي تؤثر سلباً في استدامة النشاط الزراعي من خلال الاستغلال غير الرشيد للأراضي الزراعية لما يسببه من انخفاض في خصوبة التربة وقدرتها الإنتاجية وينتج هذا التدهور عن مجموعة من العوامل الطبيعية والبشرية أبرزها والانجراف فضلاً عن عمليتي التملح والتغدق للتربة الزراعية ، وإن الإفراط في استخدام الأسمدة الكيميائية والمبيدات وسوء أنظمة الري والصرف ويؤدي تدهور الخصائص الفيزيائية والكيميائية والحيوية للتربة إلى ضعف نمو النباتات وانخفاض كفاءة امتصاص العناصر الغذائية والمياه مما ينعكس سلباً على كمية ونوعية الإنتاج الزراعي، كما يسهم استمرار هذه الظاهرة في اتساع رقعة الأراضي المتدهورة وارتفاع كلف المعالجة والاستصلاح حيث بلغت الاراضي المتملحة في منطقة الدراسة (400) دونم ما يعادل

نسبة (0.10%) من مجمل المساحة الزراعية للمزيد ينظر الجدول(1) السابق ، الأمر الذي يستدعي اعتماد أساليب إدارة مستدامة للتربة تهدف إلى المحافظة على خصائصها وتحسين إنتاجيتها على المدى الطويل.

ث- الموارد المائية وسوء إدارتها: -

تعاني منطقة الدراسة من جملة مشكلات تتعلق باستثمار مياه الري وعدم إدارتها وفق الأساليب الصحيحة التي تضمن ديمومة النشاط الزراعي بشقيه النباتي والحيواني وإن الزيادة والنقصان في هذه المقننات المائية إذ يؤدي إلى تردي انتاج المحصول كماً ونوعاً (الجاسم،2014)، على الرغم من وقوع منطقة الدراسة على جانبي نهر دجلة الذي يستقر علية سكان العراق من محافظة دهوك وحتى البصرة (الشمري،2001)، وقد أسهمت هذه المشكلات في عرقلة انتظام توزيع مياه الري ضمن المشاريع الإروائية البالغة(32) مشروع في قضاء النعمانية إذ تتمثل أبرزها بتجاوز بعض المزارعين على الحصص المائية المقررة لكل قناة فرعية ناقلة للمياه، الأمر الذي يؤدي إلى حدوث نزاعات ومشكلات بين المزارعين.

تعد مشكلة التكسرات والأضرار التي تصيب القنوات الرئيسة من المشكلات المهمة كما هو موضح في الصورة (1)، ويؤدي إهمال هذه الأضرار وعدم معالجتها من قبل الجهات المختصة إلى تآكل الأجزاء المتضررة من القنوات، مما ينعكس سلبًا على استمرارية توزيع المياه إلى الأراضي الزراعية بالكميات الملائمة لاحتياجات المحاصيل الزراعية، كما عانت منطقة الدراسة في الآونة الأخيرة من ظاهرة المراشنة على نهر دجلة، الأمر الذي أسهم في تقليص المساحات الزراعية ولا سيما خلال الموسم الصيفي ويضاف إلى ذلك قيام بعض المزارعين بالتجاوز على منظومة إيصال المياه إلى الحقول الزراعية من خلال فتح منافذ إضافية غير نظامية فضلًا عن المنافذ المصممة وفق المقاييس الصحيحة، مما يتسبب في إلحاق أضرار بالقنوات الحقلية ويؤدي إلى تخريبها، وقد أظهرت الدراسة الميدانية والمقابلات الشخصية مع المزارعين أن عددًا منهم بحاجة ماسة إلى دورات تثقيفية وإرشادية تهدف إلى تحسين إدارة الحقول الزراعية والحد من المشكلات الناتجة عن شحة الحصص المائية ولا سيما خلال الموسم الصيفي فضلًا عن تشجيع استخدام التقنيات الحديثة في الري مثل الري بالرش والري بالتنقيط.

صورة (1) التكسرات في القنوات الروائية ضمن مشروع برهوجة

التقطت الصورة بتاريخ 2024/7/8 في قطاع سومر.

ج- التغيرات المناخية: -

تعد من الظواهر البيئية الخطيرة التي تؤثر بشكل مباشر في الأنشطة البشرية ولاسيما النشاط الزراعي لما تسببه من خسائر مادية وبشرية واسعة النطاق وتتنوع هذه الكوارث بين الفيضانات والجفاف والعواصف الترابية وموجات الحر والصقيع ينظر الصورة(2)، والتي غالباً ما ترتبط بالتغيرات المناخية والتقلبات الجوية الحادة وتسهم الكوارث الطبيعية في تدهور الموارد الطبيعية وتلف المحاصيل الزراعية وتراجع خصوبة التربة إضافة إلى إلحاق أضرار بالبنى التحتية الزراعية وشبكات الري والصرف، كما يؤدي تكرار حدوثها إلى زيادة المخاطر الاقتصادية على المزارعين وعدم استقرار الإنتاج الزراعي لذلك تبرز أهمية اعتماد استراتيجيات وقائية وإدارية فعّالة تقوم على التخطيط المسبق، ونظم الإنذار المبكر وإدارة المخاطر للحد من آثار الكوارث الطبيعية وتقليل انعكاساتها السلبية على التنمية الزراعية المستدامة.

الصورة (2) عاصفة ترابية غطت جميع اجزاء منطقة الدراسة

التقطت الصورة بتاريخ 2025/5/22 في قطاع الحد والخطابية.

2- المشكلات البشرية وأثرها في النشاط الزراعي: -

أ- نقص الايدي العاملة الزراعية: -

يعد نقص الأيدي العاملة الزراعية من أبرز المشكلات التي تواجه النشاط الزراعي في العديد من المناطق ولا سيما المناطق الريفية التي تعتمد بشكل أساسي على الزراعة كمصدر رئيسي للمعيشة ويظهر هذا النقص بشكل واضح في مراحل الإنتاج المختلفة بدءاً من حراثة الأرض وزراعة المحاصيل مروراً بالري والتسميد ووصولاً إلى الحصاد والتسويق، في منطقة الدراسة يعتمد النشاط الزراعي بشكل كبير على العمالة المحلية وتشكل النساء جزءاً مهماً من القوى العاملة حيث يساهمن في تغذية الحيوانات والرعاية الصحية والحلب والقيام بعدة أعمال إنتاجية ومع ذلك فإن محدودية الأيدي العاملة وغياب الخبرة المهنية تؤدي إلى انخفاض الإنتاجية الزراعية مما ينعكس سلباً على كمية ونوعية المحاصيل المنتجة لكون الايدي العاملة تناسب طردياً مع وحدة المساحة الزراعية(سمحة،2009).

بصورة عامة يمكن أن يؤدي نقص العمالة إلى عدم تنفيذ الدورات الزراعية بشكل صحيح وزيادة الضغط على التربة وحدوث مشاكل مثل تدهور خصائص التربة والإجهاد الزراعي لذلك يتطلب تعزيز مشاركة المرأة والشباب في الأعمال الزراعية من خلال برامج الدعم والتدريب وتوزيع الأعمال الزراعية المشتركة مثل الحصاد والري وإدارة الثروة الحيوانية.

ب- مشكلة الزحف العمراني على الأراضي الزراعية: -

تعد هذه الظاهرة من المشكلات التي تعاني منها معظم المناطق ولا سيما تلك التي تشهد نمواً سكانياً متسارعاً ومنها منطقة الدراسة إذ أدى التوسع العمراني المتزايد في مراكزها وهوامشها إلى تناقص واضح في مساحات الأراضي الزراعية، وغالباً ما يتركز هذا التوسع على الأراضي الصالحة للزراعة المحاذية لمركز قضاء النعمانية أو القرى الريفية التابعة له الأمر الذي جعلها عرضة للاستغلال العمراني على حساب تقلص المساحات الزراعية المنتِجة التي تمثل مصدراً أساسياً لمعيشة السكان.

وتكمن خطورة هذه المشكلة في أن الأفراد الذين يقومون بعمليات البناء لا يدركون أنهم يسهمون في الوقت ذاته وبشكل مباشر في تدهور خصائص التربة والقضاء على إنتاجيتها فضلاً عن كون ذلك يؤدي إلى زيادة الطلب على السكن ضمن الأراضي الزراعية، ولا سيما أن معظم أراضي منطقة الدراسة الزراعية تكون محاذية لمدينة النعمانية ويترتب على ذلك حدوث خلل في التوازن البيئي قد يقود في نهاية المطاف إلى ظاهرة التصحر (وهيبي،2000) ، كما يعمد بعض المزارعين بدوافع مادية إلى بيع أراضيهم الزراعية المعرضة للتوسع العمراني نتيجة ارتفاع أسعارها والتحول إلى مهن أخرى غير زراعية ولا سيما ضمن قطاعي(سومر والنعمان) وقد تبين من خلال البيانات الزراعية في شعبة قضاء النعمانية أن مجموع المساكن المشيدة ضمن المناطق الزراعية(195) مسكناً في حين قدِرت المساحة المفقودة من الأراضي الزراعية بنحو(176) دونماً، إذ تتراوح مساحة المسكن الواحد بين (2000–2500)م^2 وبمعدل قدره (2250) م^2 للمسكن الواحد يتضمن من تلك المساحة على شكل حضيرة لتربية الحيوانات لا سيما الابقار .

ت- مشكلة الحرائق في الحقول الزراعية: -

يكمن هذا النوع من المشكلات من الظواهر المتكررة سنوياً والتي يصعب في الغالب السيطرة عليها، إذ تبرز بشكل خاص خلال موسم الحصاد ولا سيما حصاد محصول القمح وتعود أسبابها إلى الحركة الواسعة التي تشهدها منطقة الدراسة، والمتمثلة بانتشار الحاصدات والآليات الثقيلة والمركبات الكبيرة المخصصة لنقل المحاصيل فضلاً عن كابسات التبن التي تعمل مباشرة بعد انتهاء عملية الحصاد، كذلك قيام بعض المزارعين بحرق مخلفات الحصاد من التبن لاحتوائها على شوائب من دون مراعاة تأثير ذلك في الحقول الزراعية المجاورة ومع ارتفاع درجات الحرارة وتزامن ذلك في بعض الأحيان مع نشاط الرياح، تتفاقم مخاطر اندلاع الحرائق وتتسع رقعتها ولا سيما في حال تعذر السيطرة عليها بسرعة خاصة وأن الحقول الزراعية غالباً ما تكون مشتركة بين عدد من المزارعين يتراوح بين (3–6) مزارعين في المساحة الزراعية الواحدة وتفصل فيما بينهم حدود زراعية تعرف محلياً بـ(السطر أو المرز)، قد رصدت الدراسة من خلال المقابلات الشخصية مع المزارعين وقوع عدد من الحوادث الخارجة عن إرادتهم من بينها نشوب حرائق في الحقول الزراعية أدت إلى احتراق إنتاج محصول القمح.

ث- المشكلات الاقتصادية والتمويل الزراعي: -

1- مشكلة عدم توافر البذور: -

تعد مشكلة عدم توفر كميات كافية من الأصناف الجيدة لبذور مختلف المحاصيل الزراعية من المشكلات الرئيسة التي تواجه المزارعين في منطقة الدراسة، إذ تبين من خلال الملحق(2) يستوجب على معظمهم إلى شراء البذور من الأسواق المحلية بأسعار مرتفعة فعلى سبيل المثال تتراوح أسعار طن بذور محصول القمح ما بين (850–900) ألف دينار عراقي كما أن كميات بذور القمح المتوافرة في شعبة زراعة قضاء النعمانية لا تفي باحتياجات المزارعين ولا تتناسب مع حجم المساحات الزراعية المزروعة فعلاً بواقع(102947)دونماً ، الأمر الذي أدى إلى زيادة الأعباء المالية على كاهل المزارع واضطراره إلى شرائها من الأسواق المحلية بأسعار متفاوتة تبعاً لنوع المحصول وصنفه ، وقد بينت نتائج الدراسة أن أسعار البذور تتراوح ما بين (75–80) ألف دينار للدونم الواحد لمحاصيل الحبوب الشتوية، في حين تتراوح ما بين (35–40) ألف دينار للدونم الواحد لمحاصيل الحبوب الصيفية .

2- مشكلة المتعلقة باستخدام الأسمدة: -

تعد مشكلة الإجهاد الزراعي وعدم التزام المزارعين باتباع الدورات الزراعية الصحيحة من أبرز المشكلات التي تؤثر سلباً في خصائص التربة الزراعية إذ يؤدي ذلك إلى ضغط كبير على مكوناتها الرئيسة واستنزاف عناصرها الغذائية مما يسبب ضعف التربة وإنهاكها ويستلزم هذا الواقع تعويض ما تفقده التربة من عناصر غذائية عبر استخدام أنواع مختلفة من الأسمدة بهدف الحفاظ على ديمومة الإنتاج الزراعي واستمراريته(النعيمي،1999).

نظراً لعدم توفر الأسمدة بالكميات المطلوبة للدونم الواحد في شعبة زراعة قضاء النعمانية اضطر المزارعون إلى اللجوء إلى الأسواق المحلية لشرائها بأسعار مرتفعة وهو ما يزيد من حدة الأعباء الاقتصادية الملقاة على كاهلهم وبطريقتين وحسب الملحق(2) الأولى الشراء نقداً إذ تجاوز سعر الطن الواحد من سماد اليوريا(770)ألف دينار عراقي في حين بلغ سعر الطن من السماد الفوسفاتي الثلاثي(الداب) نحو(1,250,000) دينار عراقي، أما الطريقة الثانية فهي الشراء الآجل حيث يتراوح سعر الطن الواحد(1,000,000) سماد يوريا في حين بلغ سماد الفوسفاتي الداب(1,250,000) دينار عراقي، يترتب على ذلك الآثار السلبية لهذه المشكلة في عدم قدرة المزارعين على تسديد المبالغ المتفق عليها مع تجار الأسمدة نتيجة إخفاق إنتاج المحصول أو تعرضه لأضرار مختلفة عند عمليات الحصاد ، الأمر الذي يؤدي إلى تعثرهم في الوفاء بالديون المترتبة عليهم وينعكس ذلك بظهور النزاعات بينهم .

3- المشكلة المتعلقة باستخدام المبيدات: -

خلال السنوات الأخيرة وبسبب الزيادة المستمرة في أعداد السكان في العراق بصورة عامة وفي منطقة الدراسة بصورة خاصة اتجه المزارعون إلى تكثيف النشاط الزراعي بهدف تأمين الاحتياجات الغذائية للسكان، الأمر الذي انعكس سلباً على الأراضي الزراعية وقد أسهم عدم الالتزام باتباع الدورات الزراعية الصحيحة في ظهور وانتشار مختلف أنواع النباتات الطبيعية غير المرغوبة فضلاً عن تفشي الأمراض والآفات التي تصيب المحاصيل الزراعية وعدم القدرة في السيطرة عليها مما يؤدي الى اتساع رقعة الضرر الى ما يزيد عن(30)% في ما بين الحقول الزراعية(النعيمي،1999)، مما جعل استخدام المبيدات أمراً لا يمكن الاستغناء عنه بهدف السيطرة على تلك الأمراض والآفات والادغال لرفع كفاءة المساحة الزراعية(طعماس،1987).

على الرغم من توفر بعض أنواع المبيدات في الشعبة الزراعية إلا أنها تقتصر على مبيدات محصول القمح وبكميات محدودة جداً لا تتناسب مع اتساع المساحات الزراعية الأمر الذي يضطر المزارعين إلى الحصول عليها من الأسواق المحلية وبأسعار مرتفعة، وقد أظهرت نتائج الدراسة الملحق(2) أن كلفة المبيدات تتراوح ما بين(90–100) ألف دينار للدونم الواحد لمحاصيل الحبوب الشتوية

وبين(15–25)ألف دينار للدونم الواحد لمحاصيل الحبوب الصيفية، في حين بلغت كلفة مبيدات الخضر الصيفية ما بين(50–60) ألف دينار للدونم، بينما تراوحت كلفة مبيدات الخضر الشتوية ما بين(20–35) ألف دينار للدونم الواحد.

4- مشكلة التسويق للإنتاج الزراعي: -

تكمن أهمية هذه المشكلة عن عدم تنظيم عمليات التسويق الزراعي من أبرز التحديات التي تواجه المزارعين في منطقة الدراسة إذ يعاني المزارع صعوبة في إيصال منتجاته إلى الأسواق المحلية وتصريفها معتمداً في ذلك على إمكاناته الذاتية المحدودة سواء في تسويق محاصيل الخضر أم الحبوب وتبين من الملحق(2) إن منطقة الدراسة ما تزال عمليات التسويق الزراعي تدار بأساليب بدائية، حيث يفتقر معظم المزارعين إلى مخازن نظامية مخصصة لتجميع المحاصيل وفرزها وتصنيفها قبل نقلها إلى الأسواق فضلاً عن محدودية وسائل الحفظ والتخزين كما يفتقر عدد من المزارعين إلى الوعي بأهمية الحفاظ على المحاصيل بعد الحصاد، ولا سيما خطورة تركها مكشوفة في العراء الأمر الذي يؤدي إلى تلف نسبة كبيرة من الإنتاج.

من خلال الدراسة الميدانية والملحق (2) إذ تبين أن تكاليف تسويق محاصيل الحبوب الشتوية ما بين (20–25) ألف دينار للدونم الواحد، وتعد من العوامل التي تسهم في زيادة كلف النقل، أما بالنسبة محاصيل الحبوب الصيفية فقد تراوحت كلف نقلها ما بين (15–17) ألف دينار للدونم الواحد في حين بلغت كلف تسويق الخضر الصيفية ما بين (40–60) ألف دينار للدونم، بينما تراوحت كلف نقل الخضر الشتوية ما بين (50–55) ألف دينار للدونم الواحد.

4- مشكلة التخطيط والادارة الزراعية: -

بالرغم من التطور الذي شهده النشاط الزراعي نظراً لأهميته في توفير المواد الغذائية الأساسية للسكان من مختلف محاصيل الحبوب فضلاً عن محاصيل الخضر وغيرها، كما أن مخلفاتها من التبن وغيرها إذ تستخدم في تغذية الحيوانات، إلا أن المزارع ما يزال يعاني من العديد من الإخفاقات نتيجة ضعف الاهتمام والدعم من قبل الجهات المعنية ولا سيما أن سكان منطقة الدراسة يعتمدون اعتماداً مباشراً على النشاط الزراعي كمصدر رئيسي للمعيشة، ويلاحظ في هذا السياق غياب واضح للتخطيط الزراعي يتجلى في عدم الاهتمام بالمحاصيل الصناعية التي تزرع في منطقة الدراسة وعدم إدراجها ضمن الخطط الزراعية المعتمدة.

كذلك تعد مشكلة تأخر صرف مستحقات المزارعين بعد استلام محاصيلهم ولا سيما محصول القمح من أبرز المشكلات التي تواجههم والتي تعود في جزء منها إلى الأوضاع الاقتصادية التي يمر بها البلد، ويؤثر هذا التأخير سلباً في المزارع لكون عملية الإنتاج الزراعي تمر بمراحل متعددة تتطلب توفير مبالغ مالية كبيرة لتغطية تكاليف الحراثة والحصاد والسقي ومستلزمات الإنتاج الأخرى ونتيجة لذلك يضطر بعض المزارعين إلى بيع جزء من ثروتهم الحيوانية لتسديد هذه التكاليف الأمر الذي ينعكس سلباً على رغبتهم في توسيع المساحات الزراعية المزروعة في المواسم اللاحقة، على الرغم من تمكن المزارعين من الحصول على المبيدات الزراعية من الأسواق المحلية إلا أن ذلك قد يشكل في حد ذاته مشكلة ومعوقاً أمام تحسين الإنتاج الزراعي، إذ تضم الشعبة الزراعية كوادر متخصصة في الجوانب الوقائية تمتلك المعرفة الكافية بنوعية المبيدات والكميات المناسبة وطرق الاستخدام الصحيحة في المقابل يفتقر العديد من المزارعين إلى هذه الخبرة مما يؤدي في بعض الأحيان إلى سوء استخدام المبيدات وهو ما ينعكس سلباً على الإنتاج الزراعي وجودته.

5- ضعف الخدمات والارشاد الزراعي: -

يعد الإرشاد الزراعي أحد الأعمدة الأساسية لدعم الإنتاج الزراعي إذ يوفر المعلومات والتوجيهات الفنية للمزارعين حول طرق الزراعة الحديثة من استخدام المبيدات والأسمدة مكافحة الأمراض والآفات وإدارة الموارد الزراعية بكفاءة من أجل ديمومة النشاط الزراعي المستقبلي (العارف،2010)، ومع ذلك تعاني منطقة الدراسة من ضعف خدمات الإرشاد الزراعي ويظهر ذلك في عدة جوانب منها نقص الكوادر المتخصصة حيث تفتقر الشعبة الزراعية والهيئات المعنية في منطقة الدراسة إلى عدد غير كافٍ من المرشدين الزراعيين المؤهلين مما يحد من قدرتهم على متابعة جميع المزارعين وتقديم الإرشادات الفنية اللازمة، فضلاً عن ضعف التوعية والتدريب لغالبية المزارعين لا سيما صغار المزارعين يفتقرون إلى المعرفة الكافية حول أساليب الزراعة الحديثة وكيفيه التعامل مع المبيدات والأسمدة وإدارة المحاصيل بشكل مستدام نتيجة قلة البرامج التدريبية والتوعوية.

ينعكس ذلك التأثير في الجانب السلبي على الإنتاجية إذ يؤدي ضعف خدمات الإرشاد إلى سوء استخدام المبيدات والأسمدة وعدم اتباع الدورات الزراعية الصحيحة مما ينعكس على انخفاض كمية وجودة الإنتاج وتدهور خصائص التربة وزيادة انتشار الأمراض والآفات الزراعية.

6- مشكلة الاستيراد للحبوب والخضر الزراعية: -

تعد هذه المشكلة من المعوقات الرئيسة التي تحدّ من تطور الإنتاج الزراعي في العراق عموماً، وفي منطقة الدراسة على وجه الخصوص ولا سيما في ظل ضعف الاهتمام بالقطاع الزراعي بما يتناسب مع ما تمتلكه البلاد من مقومات إنتاجية متمثلة بوفرة الأراضي الصالحة للزراعة وتوافر مياه الري وتوفر الأيدي العاملة الزراعية، وقد أظهرت نتائج الدراسة الميدانية والمقابلات الشخصية مع غالبية المزارعين في القطاعات الزراعية أن المزارعين يعانون بشكل متكرر من آثار الانفتاح الاقتصادي غير المنظم مع الدول المجاورة ولا سيما خلال مواسم جني المحاصيل وخاصة محاصيل الخضر ويعود ذلك إلى عدم فرض الضرائب أو القيود والشروط الفنية على المحاصيل الزراعية المستوردة من دول الجوار، الأمر الذي أتاح للتجار المستوردين السيطرة على عمليتي البيع والشراء في الأسواق المحلية بما يخدم مصالحهم على حساب المنتج المحلي، كما يلاحظ ضعف الوعي لدى كل من المستهلك والمزارع تجاه المخاطر المحتملة للمحاصيل المستوردة والتي قد تكون حاملة لأمراض أو حشرات أو بذور أدغال ذات تأثيرات سلبية في الإنتاج الزراعي المحلي.

قد برزت هذه المشكلة بشكل واضح عند استيراد بذور القمح من تركيا خلال موسم عام 2016، إذ تبيّن أنها كانت تحتوي على بذور أدغال نبات الفجل البري ذات الأزهار الصفراء والبيضاء والتي انتشرت لاحقاً في الحقول الزراعية وما تزال تشكل معاناة حقيقية لغالبية المزارعين حتى الوقت الحاضر في ظل عدم توفر مبيدات فعالة للقضاء عليها، كما أسهمت هيمنة المنتجات الزراعية المستوردة على الأسواق المحلية في تراجع حجم الإنتاج المحلي، الذي يتميز بارتفاع كلف إنتاجه ولا سيما ما يتعلق بتكاليف البذور والأسمدة والحراثة ومستلزمات الإنتاج الأخرى وأدى ذلك إلى ضعف القدرة التمويلية لدى عدد من المزارعين ووقوعهم في مشكلات اقتصادية دفعت بالكثير منهم إلى العزوف عن زراعة بعض محاصيل الخضر المهمة كالبطاطا والطماطة والخيار وغيرها .

ثانياً: – مشاكل الإنتاج الحيواني: –

1– قلة خدمات الرعاية الصحية البيطرية: –

تمتلك منطقة الدراسة ثروة حيوانية كبيرة تصدرت فيها حيوانات الماشية بواقع(37,185) رأس إلى جانب تربية الدواجن ونحل العسل وأظهرت نتائج الدراسة أن المستوصف البيطري في قضاء النعمانية يعاني من نقص حاد في الكادر البيطري حيث يبلغ عدد العاملين فيه خمسة أشخاص فقط (5 أطباء بيطريين، 2 مساعد طبيب بيطري ، 3 ملقح اصطناعي)، وهو عدد غير كافٍ لتقديم الخدمات البيطرية بما يتناسب مع كثافة الحيوانات الكبيرة في المنطقة، بصورة عامة ومن خلال بيانات الملحق(2) إذ تبين أن منطقة الدراسة بلغت فيها مجموع الإصابات بين حيوانات الماشية(1,700) إصابة لمختلف الأمراض في حين بلغت مجموع الاصابة في تربية الدواجن(620) إصابة ومن خلال الدراسة الميدانية والمقابلة مع المربين في اغلب القطاعات الزراعية إذ تبين أن منطقة الدراسة تعاني من صعوبات في الحصول على العلاجات واللقاحات والتحصينات اللازمة فيضطر المربي إلى التعامل مع العيادات البيطرية.

تؤثر بعض هذه الأمراض مثل الحمى القلاعية والجدري على الحيوان بشكل بالغ وقد تصيبه بالعجز الكامل وبسبب عدم قدرة المستوصف البيطري على توفير العلاجات الضرورية يلجأ المربون إلى الطب البديل أو العيادات البيطرية الخاصة التي غالباً ما تتسم بأسعار مرتفعة كما أن بعض هذه العيادات تفتقر إلى الخبرة الكافية في تشخيص الأمراض، وأظهرت المقابلات الشخصية مع المربين أن أغلبهم لا سيما مربي الأغنام يعتمدون على العيادات الخاصة نتيجة لنقص الكادر البيطري وعدم توافر الأدوية والعلاجات في المستوصف البيطري مما يعكس الحاجة الماسة لتطوير الخدمات لتنمية الثروة الحيوانية ودعم المستوصف بالكوادر والمستلزمات اللازمة.

2– قلة الخبرة في تربية الحيوانات: –

توجد في منطقة الدراسة الأيدي العاملة ضمن مختلف القطاعات الزراعية في قضاء النعمانية وأهميتها في تربية ورعاية الحيوانات البالغة اعدادها(9758) رأساً توزعت ما بين (الابقار 1900 ، جاموس600، الاغنام 5088، الماعز 2170) حسب سجلات شعبة زراعة قضاء النعمانية ، إذ تلعب النساء دوراً بارزاً في تغذيتها وعملية الحلب والمشاركة في عمليات الإنتاج، إلا أن نقص الخبرة لدى أغلب المربين في مجال صحة الحيوان ومعرفة الأمراض التي قد تهدده يؤدي إلى انخفاض الإنتاجية، ويتطلب الحفاظ على الحيوانات خلوها من الاعتلالات المرضية لضمان أدائها الوظيفي والإنتاجي الطبيعي إذ يعتبر الحفاظ على صحة الحيوانات أمراً بالغ الأهمية لا سيما في تربية الماشية، فالحيوانات التي تتلقى الرعاية الكاملة والتغذية الجيدة تتمتع بإنتاجية أعلى للحليب وخاصة الأبقار وبالمثل تواجه تربية الدواجن ونحل العسل تحديات مشابهة حيث يعاني المربون من نقص الخبرة في التعامل معها وفهم أساليب التربية والرعاية الصحيحة مما يؤثر سلباً على مستوى إنتاجيتها وجودتها.

<u>الاستنتاجات: –</u>

1– إن هناك عدد من المشاكل تواجه النشاط الزراعي في قضاء النعمانية تؤدي الى نقص المساحات المزروعة وبالتالي قلة كميات الإنتاج.

2– المشاكل البشرية أكثر ضرراً مقارنة بالمشاكل الأخرى لا سيما المشكلة المتعلقة بالزحف العمراني.

3- السياسة الزراعية في منطقة الدراسة ذات دور لا يتناسب مع حجم المساحة الزراعية الكبير بسبب الظروف التي تمر بها البلاد.

4- أغلب المزارعين يعانون من مشكلة ارتفاع أسعار المبيدات والأسمدة المتوافرة في الأسواق المحلية.

المقترحات: -

1-توعية المزارعين في الكيفية التي تتناسب مع حل أغلب المشاكل المتعلقة بالنشاط الزراعي في منطقة الدراسة من أجل النهوض بالواقع الزراعي بما يتناسب مع الزيادة الحاصلة في سكان منطقة الدراسة.

2-إنشاء برامج تدريبية وورش عمل دورية للمزارعين لتطوير مهاراتهم الزراعية والتقنية وتعزيز التعاون بين المرشدين الزراعيين والمزارعين لضمان تطبيق التوصيات الفنية بشكل عملي.

3-الاهتمام بالنشاط الزراعي من خلال توفير البذور والمبيدات والأسمدة من أجل رفع كفاءة وحدة المساحة الزراعية استخدام وسائل الاتصال الحديثة (كالهواتف المحمولة والإنترنت) لنشر الإرشادات الزراعية بشكل أوسع وأسرع.

4-تفعيل قانون يمنع السكن في الأراضي المخصصة للزراعة لكونها مصدر يستفاد منه في زراعة مختلف المحاصيل الزراعية التي تسد حاجة السكان من الغذاء.

الملحق (1) المعدلات السنوية للعناصر المناخية في محطات الدراسة للمدة (2014-2024)

ت	المحطة المناخية	الاشعاع الشمسي (ساعة/يوم)	درجة الحرارة(م^0)	الرياح (م/ثا)	الامطار (ملم)	الرطوبة النسبية(%)	العواصف الترابية(يوم)
1	كوت	8.9	26.5	3.5	137	41.6	1.5
2	حي	8.9	27.4	2.9	126.9	43.8	1.6
3	بدرة	8.5	27.1	2.7	196.7	37.1	0.7
4	عزيزية	8.8	26.2	3	132.2	45	2.9
المعدل السنوي		8.8	26.8	3	148.2	41.9	6.7

المصدر: بالاعتماد على، وزارة النقل والمواصلات، الهيأة العامة للأنواء الجوية والرصد الزلزلي العراقية، قسم المناخ، بيانات غير منشورة، بغداد، 2024.

الملحق (2) استمارة الاستبيان بعنوان (معوقات النشاط الزراعي في قضاء النعمانية)

أخي المزارع الكريم ان هذا الاستبيان العلمي الغرض منه هو استقصاء المعلومات الميدانية التي تستخدم لأغراض البحث العلمي فقط، راجيا تعاونكم معنا من خلال تزويدنا بالمعلومات الصحيحة بما يخدم تطوير العملية الزراعية المستقبلية.

ضع علامة (√) أمام ما تراه مناسبًا .

اولاً: البيانات العامة: -

1- اسم المقاطعة ( ) اسم القطاع ( ) اسم القرية ( ) .

2- الجنس ذكر ( ) انثى( ) :العمر اقل من 30 سنة( ) 30-39 سنة( ) 40-49 سنة( ) 50 سنة فأكثر ( ) .

3- عدد أفراد الاسرة ( ) نسمه ، عدد العاملين في الزراعة ( ) نسمة .

4- التحصيل الدراسي للمزارع :- أمي ( ) ، يقرأ ويكتب ( ) ، ابتدائية( ) متوسطة ( ) ، إعدادية ( ) ، جامعية ( ).

5- نوع الحيازة الزراعية: مالك( ) مستأجر( ) مشاركة( ).

6- مساحة الأرض المزروعة: أقل من10 دونم( ) 10-25 دونم( ) 26-50 دونم( ) أكثر من 50 دونم( ) .

7- نوع النشاط الزراعي: نباتي () حيواني () كلاهما ().

8-عدد سنوات الخبرة الزراعية: أقل من 5() 5-10 () أكثر من 10 ().

ثانياً: المعوقات الطبيعية وأثرها على النشاط الزراعي: -

1- شحة مياه الري ()، تذبذب الأمطار وعدم انتظامها ()، تملح التربة وتدهور خصوبتها (). ارتفاع درجات الحرارة أو موجات الجفاف ()، التصحر وزحف الرمال يهددان الاراضي الزراعية ()، الكوارث الطبيعية (جفاف، فيضانات) ().

2- انتشار الآفات والادغال والأمراض الزراعية (). المساحة الكلية المصابة () دونم: - الآفات المساحة () دونم، الادغال المساحة () دونم، الأمراض المساحة () دونم

ثالثاً: المعوقات البشرية والاقتصادية وأثرها على النشاط الزراعي: -

1- ارتفاع أسعار البذور () السعر نقدا () دينار السعر آجل () دينار.

2-ارتفاع أسعار الأسمدة (). كم السعر نقدا سماد اليوريا () دينار إذا كان آجل السعر () دينار كم يبلغ السعر لسماد السوبر الثلاثي(الدأب)نقدا () دينار إذا كان آجل السعر () دينار.

3- تستخدم المبيدات () مصدر المبيد: تجاري () الشعبة الزراعية ().

اسعار المبيدات: رخيصة () متوسطة () غالية ()، المشرف على المكافحة: صاحب الحقل الزراعي () مهندس مختص من الارشاد الزراعي ().

4- هل لديك مخزن نظامي مخصص لجمع ناتج المحصول؟ نعم () كلا ().

5- هل تعاني من: - نقص الأيدي العاملة الزراعية في المزرعة ()، ضعف القدرة المالية للمزارع ()، قلة الدعم الحكومي الزراعي (). صعوبة تسويق المحاصيل الزراعية ()، عدم انتظام توزيع مياه الري ()، التجاوز على الحصص المائية ().

6-هل تربي الحيوانات () نوعها: حيوانات ماشية () تربية دواجن () نحل العسل ().

7-هل تعاني من اصابات في الحيوانات () عدد الاصابة: حيوانات ماشية () تربية دواجن () نحل العسل ().

عند اصابة الحيوان تذهب الى المستوصف البيطري () العيادات البيطرية ().

7-هل تعاني من ارتفاع العلاجات البيطرية في العيادات البيطرية ().

رابعاً: معوقات الخدمات الزراعية وأثرها على النشاط الزراعي: -

1- ما أبرز المعوقات التي تواجهك في النشاط الزراعي من وجهة نظرك؟

ضعف خدمات الإرشاد الزراعي ()، قلة الدورات التدريبية للمزارعين ()، عدم توفر مخازن لحفظ المحاصيل ()،

ارتفاع تكاليف الانتاج ()، هل ترى أن استمرار هذه المعوقات يؤثر على مستقبلك في الزراعة ()؟

2-ماهي الحلول برأيك لحل هذه المشاكل؟ ( ) .

لكم مني جزيل الشكر والتقدير لدقة المعلومات وتعاونكم معنا..

المصادر

- بوراس، ميتاي، إنتاج محاصيل الخضر، الجزء النظري، منشورات جامعة دمشق، كلية الزراعة، 2010-2011، ص817
- الجاسم، كاظم عبادي، جغرافية الزراعة، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2014، ص53.
- الحساني، مصطفى فلاح، مناخ العراق- أسس وتطبيقات، الطبعة الأولى، دار الكتب والوثائق ببغداد، 2020، ص199
- سمحة، موسى، جغرافية الزراعة، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات، القاهرة، مصر، 2009، ص65.
- الشمري، محمد بديوي، التعطيش السياسي في مسألة المياه في العراق، الطبعة الاولى، دار الشؤون الثقافية ببغداد، 2001، ص14-20.
- طعما، يوسف يحيى، عبد العزيز محمد حبيب العبادي، جغرافية النقل والتجارة الدولية، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، كلية الآداب، جامعة بغداد، 1987، ص 191.
- العارف، جواد سعد، الاقتصاد الزراعي، عمان، دار الراية للنشر والتوزيع، 2010، ص64.
- العتابي، نادية حاتم طعمة، التغير في درجات الحرارة العظمى في مدينة الحلة وفق سيناريوهات التغير المناخي الإقليمية، مجلة واسط للعلوم الانسانية، 21(4)، (2025)، 297 -282. https://doi.org/10.31185/wjfh.Vol21.Iss4.1195
- عواد، سناء رشيد، الآفات والأدغال الزراعية وأثرها على الإنتاج الزراعي في قضائي هيت والقائم، اطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة الأنبار، 2022، ص73.
- عواد، كاظم مشحون، التسميد وخصوبة التربة، كلية الزراعة، جامعة البصرة، منشورات وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، المكتبة الوطنية ببغداد، 1987، ص15-16.
- الناصر، عبد المجيد حمزة وصفاء يونس الصفراوي، العينات نظري وتطبيق، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل، 2001، ص63
- النعيمي، سعد الله نجم عبد الله، الأسمدة وخصوبة التربة، ط2، جامعة الموصل، دار الكتب للطباعة والنشر، 1999، ص287.
- وهيبي، صالح محمود، أصول الجغرافية الزراعية، ط1، دمشق، 2000، ص76-77.